

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.² فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ،³ فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْحَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبَأْ تَفِيلاً جِداً.⁴ وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ.⁵ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَفناً قَانِلاً، عَدَاً يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.⁶ فَقَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.⁷ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَطَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.⁸ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأُتُونِ، وَلْيَذَرِهِ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ، لِيَصِيرَ غُبَاراً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَاطِلٌ طَالِعَةً بُثُورٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁰ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأُتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَاطِلٌ بُثُورٍ طَالِعَةً فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.¹¹ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقْفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَاطِلِ، لِأَنَّ الدَّمَاطِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.¹² وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.¹³ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكَّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.¹⁴ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسِلُ جَمِيعَ صَرَثَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِيَتَّعَرَفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁵ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أُمْدُ يَدَي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ لَكُنْتُ تُبَادُّ مِنْ الْأَرْضِ.¹⁶ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمُتُكَ، لِأَرَبِكَ قُوَّتِي، وَلِيُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁷ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسَعْبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ.¹⁸ هَا أَنَا عَدَاً مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْداً عَظِيماً جِداً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.¹⁹ قَالَانَ أَرْسِلِ اجْمِ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.²⁰ قَالَذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.²¹ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي

الْحَقْلَ.²² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ تَحَوِّ السَّمَاءِ
 لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى
 الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.²³ فَمَدَّ
 مُوسَى عَصَاهُ تَحَوِّ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُوداً وَبَرْداً،
 وَجَرَتْ تَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْداً عَلَى أَرْضِ
 مِصْرَ.²⁴ فَكَانَ بَرْدٌ وَتَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. سَيَّءٌ
 عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ
 أُمَّةً.²⁵ فَصَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي
 الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَصَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ
 الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ،²⁶ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ
 حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.²⁷ فَأَرْسَلَ
 فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا، أَخْطَأْتُ هَذِهِ
 الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشُعَيْبِي الْأَشْرَارُ²⁸ صَلَبْنَا إِلَى
 الرَّبِّ، وَكَفَى خُذُوثُ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأَطْلِقْكُمْ وَلَا
 تَعُودُوا تَلْتَبِثُونَ.²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ
 الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعِ الرُّعُودُ وَلَا يَكُنْ
 الْبَرْدُ أَبْضًا، لَتَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.³⁰ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ
 فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَحْشَسُوا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ.³¹ قَالَ كَثَاثُ
 وَالشَّعِيرُ ضَرْبًا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكَثَاثُ
 مُبْزَرًا.³² وَأَمَّا الْجَنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُصْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 مُتَأَخَّرَةً.³³ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
 وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ
 يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ.³⁴ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ
 الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَعْطَى
 قَلْبُهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.³⁵ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.